رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)521(التعليق على صحيح البخاري) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (المجلس الخامس والعشرون بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس والعشرون بعد المئة من مجالس القراءة لصحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا على كتاب الاعتصام - 00:00:20
الكتاب والسنة فنبدأ على بركة الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة الحادي والعشرين من شهر الله المحرم عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل - 00:00:40
نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله - 00:01:00
الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مشعل وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين لو - 00:01:20
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اتخذنا اتخذنا ذلك اليوم عيدا. فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية - 00:01:40
يوم عرفة وفي يوم الجمعة سمع سفيان بن مصعب ومشعر قيس وقيس طارق. قوله كتاب الاعتصام الكتاب والسنة اه من المناسبات اللطيفة انه ذكر هذا الكتاب بعد كتاب الاخبار الاحاد - 00:02:00
والدلالة على حجيتهم. فاراد رحمه الله ان يبين ان الواجب هو الاعتصام للكتاب والسنة والاعتصام بالكتاب والسنة مقصد من مقاصد العظيمة للشريعة. فان المقاصد العظيمة للشريعة هي اولا توحيد الله عز وجل - 00:02:20
وثانيا اتباع الشريعة المنزلة والعمل وفقها وثالثا اعتصام الناس وابعادهم عن الفرقة والاختلاف اعتصام الناس وابعادهم عن الفرقة والاختلاف وهذا لا يتم الا بان يكون لهم شيء يعتصمون به وهذا الاعتصام - 00:02:46
الديني يتم بالكتاب والسنة. قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق التقاة وحق التقى يشمل امتثال الاوامر ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وهذا التوحيد فاعتصموا بحبل الله جميعا وهذا هو المقصد الثالث وهو جمع الكلمة - 00:03:16
ولا يمكن اجتماع كلمة الناس الا على شيء منزل. اما الاشياء المخترعة فان اجتماع الناس عليها وقتي واني ولهذا ناسب ان يذكر هذا الكتاب ثم يذكر بعد هذا الكتاب كتاب التوحيد - 00:03:43
لان من الاعتصام بالكتاب والسنة من اقصر من اعظم مقاصد الاعتصام بالكتاب والسنة اظهار التوحيد. وسيأتي ان شاء الله عز وجل اورد رحمه الله تحت هذا الكتاب عدة ابواب لكن اراد ان يفسر - 00:04:03
معنى الاعتصام بالكتاب والسنة فلم يذكر تحته بابا اذا لو سألك سائل لماذا لم يذكر البخاري تحت قوله كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة؟ لماذا لم يذكر بابا؟ الجواب ان الاحاديث التي تحت هذا الكتاب - 00:04:23
هو تفسير لمعنى الاعتصام بالكتاب والسنة. ثم يأتي تأتي الابواب اورد رحمه الله الاول قول عمر رضي الله عنه لما قال رجل من اليهود اية في كتاب الله لو ان علينا نزلت - 00:04:41
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وهي اية اليوم اكملت لكم دينكم فهذا فيه ان الدين كامل باي شيء كامل بالكتاب والسنة الدين كامل بالكتاب

والسنة ثم ذكر عمر ان هذا الكمال - 00:05:05
هو يوم عيد بالنسبة للمسلمين فانه يوم جمعة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في عرفة وكان يوم جمعة نزلت هذه الاية وقد مر معنا هذا الاثر مرارا وتكرارا اورده هنا من طريق شيخه الحميدي - 00:05:29
عبدالله بن الزبير ابو بكر المكي القرشي وهو اول شيخ روى له في صحيحه قال حدثنا سفيان وهو ابن عيين المكي ابو عبد الله عن مشعر وهو مشعر ابن كدام الكوفي - 00:05:46
عن قيس ابن مسلم وغيره يعني ان هناك اناس اخرين روى عنهم آآ سفيان روى عنه سفيان لكن قوله غيره يسمى عند العلماء مبهما يسمى عند علماء الحديث المبهم قال عن قيس ابن مسلم الكوفي عن طارق بن شهاب - 00:06:06
طارق بن شهاب مختلف في صحبته والصحيح انه صحابي والصحيح ان له صحبة وقوله قال رجل من اليهود جاء في بعض الروايات ان القائل هو كعب الاحبار فكيف قال عن كعب الاحبار رجل من اليهود - 00:06:32
وكعب الاحبار اسلم الجواب ان اليهود له اطلاقان اطلاق ديني فانت تقول فلان يهودي يعني ديانتي واطلاق نسبي فتقول فلان من اليهود اي نسبه هنا مقصوده رجل من اليهود نسبا والا هو مسلم. كعب الاحبار مسلم - 00:06:57
وقد حسن اسلامه وكان يتحدث بين يدي عمر رضي الله عنه. قال سمع سفيان شعراء ومشعر قيسه وقيس طارق. لماذا قال البخاري هذا الكلام؟ لان في اسناده سفيان عن عن عن - 00:07:22
فخشي ان يظن ظان ان هناك نوع من التدليس فرفع البخاري رحمه الله هذا الوهم بقوله سمع سفيان مشعرا ومشعر قيس وقيس طارق. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن بكار قال حدثنا الليث عن عقيد عن ابن شهاب - 00:07:48
قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه انه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بائع المسلمون ابا بكر رضي الله عنه واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله - 00:08:13
صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم. وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. ولم خذوا به تهتدوا شيخنا في نسختنا وانما هذا وفي نسخة المستملي لما هدى. ايه - 00:08:33
هنيئ بما هذا. فخذوا به تهتدوا ولما هدى الله به رسول. هذا انسب لكتاب الاعتصام لكتاب والسنة على كل حال الروايات متعددة وجه الشاهد من هذا الحديث قول عمر رضي الله عنه بين يدي ابي بكر الصديق - 00:08:58
حامل. انه قال وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم. يعني القرآن. فخذوا به تهتدوا فهذا المعتصم الاول والمعتصم الثاني ولما هدى الله به رسوله على رواية ولما؟ ولما هدى الله به رسوله - 00:09:21
وهي السنة المعتصم الثاني. واما على رواية وانه ايش مش الرواية بما هذا وبما هدى الله به رسوله ايضا يكون بمعنى السنة لكن الرواية الاولى الرواية الاولى وانما هدى ولما هدى وبما هدى. وانما هدى الله به رسوله. هم. لكن رواية - 00:09:45
انما هدى الله به رسوله حصر ان هداية الرسول صلى الله عليه وسلم حصل بالقرآن وهذا لا شك. لان السنة انما دل عليها القرآن. دل القرآن على السنة. لكن رواية انما حصر - 00:10:14
اهتداء في القرآن ورواية لما هدى الله به رسوله انشاء لمعنى جديد وهي وهو اثبات التمسك بالسنة او بما هدى الله رسوله وهو ايضا السنة. هذا وجه الشاهد من هذه الرواية. اورده من طريق شيخه يحيى ابن بكير - 00:10:34
وهو يحيى بن عبدالله بن بكير. القرشي يحيى بن عبدالله بن بكير ينسب الى جده القرشي الشامي ابو زكريا قال حدثنا الليث وهو ابن سعد المصري عنه قيل بن خالد الشامي الايلي عن ابن شهاب - 00:10:54
محمد ابن عبيدالله ابن مسلم ابن شهاب الزهري ابو بكر قال اخبرني انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه - 00:11:14
وسلم انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون عمر بن الخطاب العدوي القرشي خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزير النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله - 00:11:30

موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب هذا الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس بعدما ضمه اليه اللهم - 00:11:50
ثم علمه الكتاب فدل على ان الكتاب علم عظيم يكتفى به هذا هو وجه الشأن ان الكتاب هو القرآن علم عظيم يكتفى به. اذ لو لم تكن الكفاية فيه لما اقتصر الدعاء عليه - 00:12:15
اورد هذا الاثر طبعا في بعض الروايات عند غير الصحيحين اللهم علمه اه التأويل لكن هذه رواية غير ثابتة هذه رواية غير ثابتة. الرواية المحفوظة اللهم علمه الكتاب. اورده رحمه الله من طريق الشيخ - 00:12:33
موسى بن اسماعيل وهو التبوذكي قال حدثنا وهيب بن خالد البصري عن خالد بن مهران الحذاء عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:12:54
وهو احد العبادل الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويستفاد من هذا اهمية الدعاء للصبيان بان يعلمهم الله تبارك وتعالى الكتاب. نعم. قال - 00:13:14
والله حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان سمعت عفوا يقول ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله - 00:13:34
عليه وسلم. قوله ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. يعني الغنى من الناحية الدينية حاصلة للمسلمين من جهتين. اولا من جهة كمال هذا الاسلام. وكمال هذا الدين ومحاسنه - 00:13:54
ومن جهة السنة المبينة الكاملة. اذ ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم قدوة. قال او نعشكم. قال ابو عبد الا وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم. ينظر في اصل كتاب الاعتصام. قوله ينظر في اصل - 00:14:14
كتاب الاعتصام هذا من كلام الامام البخاري. فيه دلالة على ان للبخاري رحمه الله كتاب مفرد. اسمه ان الكتاب والاعتصام مثل كتاب الادب المفرد هو الاصل. الادب المفرد هو الاصل. والادب المظموم للجامع هو - 00:14:44
فرع وللبخاري رحمه الله عدة كتب هي اصول عنده. ثم انتقى منها ووضع اشياء في صحيحه من تلك الكتب. اورد هذا رحمه الله من طريق شيخ موسى ابن اسماعيل وهو التبوذكي. قال حدثنا اهيب عفوا عبد الله بن عبد الله بن ابن - 00:15:04
ابن صباح الهاشمي عبد الله بن صباح الهاشمي قال حدثنا معتمر بن سليمان بن الطرخان قال سمعت عوفا وهو عوف ابن ابي جميلة البصري عوف ابن ابي الجميلة البصري الملقب بالاعرابي - 00:15:34
الملقب بالاعرابي او في ابن جميل الاعرابي هكذا معروف مع انه لم يكن اعرابيا. وانما نسب الى الاعراب مع انه ليس اعرابيا لعله لفصاحته او لصحبته اياهم. ان ابا المنهالي حدثني - 00:15:54
وهو ابو المنهال سيار ابن سلامة. سيار بالتشديد ابن سلامة بالتخفيف الرياحي. سيار ابن سلامة الرياحي ابو المنهال البصري. رحمه والله تعالى انه سمع ابا برزة الاسلمي ابا برزة واسمه نظلة ابن عبيد نظلة - 00:16:14
نظلاء ابن عبيد البصري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل وقال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كتب الى عبد - 00:16:44
بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت الشاهد من هذا قول عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:17:04
اقر بذلك بالسمع والطاعة. بذلك اي بامرتك. وخلافتك. بالسمع والطاعة. طبعا كان هذا كتاب بعدما آآ اصبحت له الخلافة بلا منازع ومات او قتل عبد الله بن الزبير وكان قبل عبدالله بن عمر لم يدخل في هذا هذه المعمعة والخلافات الحكمية والملكية - 00:17:24
قال اقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله. سنة الله عز وجل هي الطريقة التي شرعها في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهي التي سنها وبينها لنا في هديه صلوات ربي وسلامه عليه وقوله - 00:17:54
فيما استطعت دل على ان الاعتصام بالكتاب والسنة هما امران عظيم ان لابد منهما لكن حسب الاستطاعة. فمن لم يستطع ان يعتصم

بشيء من الكتاب والسنة لعدم قدرته فلا حرج عليه - 00:18:14
فمن لم يستطع ان يعتصم بشيء من الكتاب والسنة لعدم قدرته فلا شيء عليه. لان الله جل وعلا انما يكلف العباد ما يطيقون. اورد هذا من طريق شيخ اسماعيل وهو اسماعيل ابن عبد الله ابن اويس الاويسي. قال - 00:18:36
حدثني مالك امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك ابن انس الاصبحي الاويس عن عبد الله ابن دينار المكي ان عبد الله ابن عمر بن الخطاب احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المبشرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:18:56
قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سعدنا بن شهاب عن سيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع - 00:19:16
ونصرت بالرعب وبين انا نائم رأيتني اوتيت بمفاتيح خزائن الارض. فوضعت في يدي. قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة - 00:19:36
قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم. جوامع الكلم هي الكلمات التي تجمع المعاني المعدودات. جوامع الكلم هي الكلمات التي تجمع المعدودات. فهي لا تقتصر على معنى واحد. وهذا انما يتأتى - 00:19:56
بالفصاحة والعلم. وهذا انما يتأتى بالفصاحة والعلم. ومهما اوتي الانسان فصاحة وعلما فان جوامع كلمه قليلة. وقيل المراد بجوامع الكلم هي الكلمات يسيرة مبنى العظيمة معنى. وهذه قريبة من الاول - 00:20:26
وقيل جوامع الكلم الامثلة السيارة. جوامع الكلم الامثلة السيارة الامثلة او الكلمات التي نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصبحت هذه الكلمات امثلة سيارة على السنة الناس مثل القضاة صار عندهم من الاشياء المشهورة البينة على المدعي - 00:20:56
فهذه من الامثلة السيارة عندهم. وما من اهل فن وعلم الا ولهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مثال سهل والصواب ان جوامع الكلم يجمع هذا كله. لماذا ورد البخاري هذا الباب؟ ليبين ان النبي - 00:21:26
صلى الله عليه وسلم اوتي علما لدنيا بجوامع الكلم. اوتي علما لدنيا. من جوامع الكلم فهو لم يتعلم الفصاحة والبلاغة ولم يدرس عند احد. فاذا بعثه الله بجوامع الكلم فذاك دليل على انه ينبغي لنا التمسك بما يقول. فهذه اية من ايات - 00:21:46
عليه الصلاة والسلام. ينبغي لنا ان نتمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان اية نبوة او من ايات نبوته كونه اوتي جوامع الكلم. فاذا كان قد اوتي جوامع الكلم فكيف يرغب عنه الى - 00:22:16
كلام غيره مهما كان علمه ومهما كان آآ قوله في البلاغة ونحو ذلك. هذا وجه ايراد هذا الباب اورد تحته رحمه الله حديثين الاول من طريق شيخه عبدالعزيز بن عبدالله وهو عبدالعزيز بن عبدالله - 00:22:36
العامري قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو ابراهيم ابن سعد ابن ابن عبد الرحمن ابن عوف ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري عن ابن شهاب مر ذكره وهو زهري من رهط عبدالرحمن بن عوف او من رهط ابراهيم بن سعد عن سعيد بن المسيب - 00:22:56
وهو سعيد ابن المسيب القرشي ايضا وابوه صحابي سعيد بن المسيب القرشي لكنه مخزومي وليس زهريا. القرشي المخزومي من رهط بني مخزوم عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:26
وراوية الصحابة واحفظهم على الاطلاق. نعم. قال رحمه الله حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من الانبياء نبي الا - 00:23:56
اعطي من الايات ما مثله امن او امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي. فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة. وجه الشاهد من هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:16
ما من الانبياء نبي الا واعطي من الايات ما مثله امن او امن عليه البشر اؤمن بمعنى يؤمن. امن عليه البشر لانهم يرون هذه الايات. فما من اية من الايات الا وكان سببا في - 00:24:36

ايات الناس. قال بعض الشراح معنى هذا الحديث ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات اي الدلائل التي يسميها البعض بالمعجزات. والايات في عرف الشرع تطلق على الايات المتلوة - 00:25:03
والايات المشاهدة. والايات المتلوة كلام الله عز وجل. ولا يأتي المشاهدة فعل الرب عز ما مثله امن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته اوحاه الله اليه. هذا وجه الشاهد الان. ان النبي صلى الله عليه وسلم معجزته او ايته - 00:25:23
ليست وقتية مقتصرة على حال حياته. فيكون سببا لايمان من يراه اذا ما ذهبت المعجزة ذهب من يؤمن بها. مثلا فلق البحر. نحن نؤمن بفلق البحر لكنها بالنسبة الينا ليست معجزة عينية وانما هي معجزة سمعية. بالنسبة لمن رأوا هذه المعجزات - 00:25:53
ايانية القرآن معجزة سمعية عيانية. باقية الى قيام الساعة وهذا فيه دلالة على ان هذا القرآن كاف لانه اية من ايات الله فكيف يترك ويلتفت الى كلام اهل اليونان او الى كلام فلسفة الهند - 00:26:23
ها هو الرومان او الى زبالات افكار الناس. وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله اليه. والوحي من مشتق اسمه حي فهو باق ابدا يحيا به العبد ما دام متمسكا به. ويموت ان تركه. فارجو اني اكثرهم تابعا - 00:26:55
ان يوم القيامة. ارجو ان اكثرهم تابعا يوم القيامة لان ايته شاهدة. فما من منصف في اي زمن القرآن ويدرك انه من امي لم يقرأ ولم يكتب الا ويعلم انه من عند الله. فاليوم - 00:27:25
لو اجتمع انسان درس الابتدائية اربع سنوات متوسطة ثانوية جامعة ماجستير دكتوراة. كم سنة درس؟ تصور لو كل واحدة اربعة معناها انه درس اكثر من اربعة وعشرين سنة. اربعة وعشرين سنة يدرس تقول له لو سمحت القي لنا خطبة ولا كلمة ما يقدر يخطبها لك - 00:27:45
واذا القى تجد في كلامه الركاكة وتجد فيه اللحن وو الى اخره واذا كان متخصصا لغويا بليغا فليس فيما قاله وفيما قيل اي مناسبة ابدا. لان ما قيل من البلاغة بجانب ما قاله لا يعد شيئا كلامه - 00:28:15
فكلام الخلق لو قورن بكلام الخالق في اي قضية من القضايا فيما يتعلق بالرب عز وجل نجد ان هذا القرآن بليغ في خبره عن الله. لا يمكن لاحد ان ليصل الى عشر منشار. فهذا وحي اوحاه الله فيجب على الناس ان يتمسكوا بهذا الوحي المنزل - 00:28:45
اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله مر ذكره قال حدثنا الليث مر ذكره عن سعيد بن ابي سعيد عيد المقبري سعيد ابن كيسان ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:29:15
والصحيح ان كنية ابا سعيد الصحيح ان كنية ابا سعيد هو ان اسم ابا سعيد كيسع وقيل مشهور بكنيته ابو سعيد المقبوري المدني رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:29:35
نعم. تفضل. يوجد ايش ما فهمت. يوجد اثر عن ابي هريرة؟ ايش يقول لهذا قرن بس ما شرحناه لان نحنا عندنا قاعدة ولا نسيت نشرح ما يتعلق بالباب فقط اللي متعلق بالباب بعثت بجوامع الكلم. صح؟ باقي الحديث مر ما دام مر - 00:29:55
ما نعيد نعم. قال رحمه الله باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول الله تعالى وجعلنا للمتقين اماما. قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا. الله اكبر - 00:30:35
قال ابن عوف ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني. هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها. والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدع الناس الا من خير قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة الى شيبة في هذا المسجد - 00:30:55
قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت وما انت بفاعل. قال لم؟ قلت لم يفعله صاحباك؟ قال هما المرآن يقتدى بهما. الله اكبر. قوله باب - 00:31:19
بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي بيان اهمية الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوب بذلك وان فيه الهداية التامة وفيه آآ الوصول الى رضوان الله عز وجل - 00:31:39
وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما. فسر هذه الاية بتفسير عجيب. وهذا التفسير وارد عن بعض الصحابة قال اي بعض المفسرين

ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بعدنا. ما معنى واجعلنا للمتقين اماما؟ اجعلنا للمتقين اماما. لان - 00:31:59
امام الامامة الدينية. اما ان تكون امامة للمبتدعة واما ان تكون امامة لاهل السنة فقوله واجعلنا للمتقين اماما اي اجعلنا ائمة لاهل السنة ائمة للمتقين الذين يتبعون الكتاب والسنة. ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا - 00:32:29
كون الانسان امام يقتدي به اهل التقى لا يتم الا ان يكون هو متبع لمن قبله من اهل التقى. فاذا لما يقول الانسان واجعلنا للمتقين اماما يطلب الامرين. يطلب ان يوفقه الله للاقتداء بالمتقين ليقتدي به من بعده من المتقين. وهذا دعاء بليغ - 00:32:59
وقال ابن عون ثلاث يحبهن لنفسي. وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني. عبد الله بن عون يريد ان يقول ثلاثة اشياء انا احبها النفس والاخوة ومن هذه الاشياء الثلاث ذكر هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها - 00:33:29
اذن لابد الانسان ان يعرف العقيدة الصحيحة والسنة اذا اطلقت يراد بها العقيدة الصحيح. فاذا رأيت السنة مقدمة على القرآن عند السلف فالمقصود العقيدة الصحيحة المسلك الصحيح الطريق الصحيح في الاستدلال وفي المنهج. هذه السنة ان يتعلموها - 00:33:59
ويسألوا عنها. وهذا فيه دلالة على ان العلم يتأتى من طريقين. الاول التعلم والثاني السؤال عما اشكل. التعلم والثاني السؤال عما اشكل. قال والقرآن ان يتفهموه ويسألوا الناس عنه. وهذا الامر الثاني الانسان يفهم - 00:34:29
الله عز وجل بالقرآن. ويسأل الناس عنه هل يحسنون تلاوته او لا؟ هل يفهمون معانيه اياته او لا فينبغي لطلاب العلم اذا ما جلسوا مع العوام ان يفتحوا معهم مجال الاسئلة فيما يتعلق بالقرآن - 00:34:59
كريم تصحيحا وتلاوة وتفسيرا. ويدع الناس الا من خير. لان لا سيما طالب العلم اما ان يكون معلما للخير. وذلك بنشر القرآن والسنة. او يكون كافا شره عن الناس وهذا معنى قوله ويدع الناس الا من خير. اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث الاول من - 00:35:21
طريق شيخه عمرو ابن عباس وهو البصري. قال حدثنا عبدالرحمن وابن مهدي البصري. قال حدثني انا سفيان وهو سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي - 00:35:51
عن واصل وهو واصل ابن حبان بكسر الحاء واصل ابن حبان الكوفي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة الكوفي صاحب ابن مسعود شقيق ابن سلمة الاسدي الكوفي. قيل انه مخضرم. قيل - 00:36:11
انه مخضرم والمخضرم هو الذي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. قال جلست الى شيبة في هذا المسجد. قال جلس الي عمر. وهنا المقصود بشيبة ابن عثمان ابن ابي طلحة الشيبي او الحجبي. شيبة ابن عثمان - 00:36:41
ابن ابي طلحة القرشي حجبي المكي كانت اليهم حجاب الكعبة ولذلك يقال لهم الى اليوم يقال لهم الحجبيين او الشيبيين. موجودين الى اليوم والى قيام الساعة حتى آآ يكون اخر مسلم على وجه الارض. قال جلس الي عمر في مجلسك هذا - 00:37:12
قال يعني كان عند الكعبة جالس. فقال لابي وائل ان عمر جلس كما تجلس انت الان اليه. فقال هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها. والصفراء والبيضاء صفراء - 00:37:42
الذهب البيظاء الفظة وهذا فيه دلالة على ان مكة فيها من الكنوز والبيضاء وهذه الكنوز منها ما هو ظاهر منها ما هو ظاهر ولذلك قال عمر الا قسمتها بين المسلمين - 00:38:02
اخرج الذهب والفضة الموجودة في كعبة سواء ما كان منه على بابه او ما كان منه على اعتابه او ما كان على عمده او ما كان مهدى الى البيت. قلت ما انت بفاعل. القائل - 00:38:26
وشيبة قال وشيبة ابن عثمان ابن ابي طلحة الحجبي المكي ما انت بفاعل ما راح تسوي تعجب عمر قال لم؟ قال قلت لم يفعله صاحباك يعني النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر - 00:38:46
كان وقت وشدة حاجة الناس الى ما في كنز الكعبة اكثر. ومع ذلك لم يقسما انزل كعب فانت لن تفعل. قال هما المرآن يقتدى بهما. لا ريب ان النبي يقتدى به وابو بكر يقتدى به. وهذا وجه الشاهد ان عمر رضي الله عنه لا يستطيع ان يخالف - 00:39:06

هدي النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر فكيف بغيره؟ نعم. قال رحمه الله حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش فقال عن زيد عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول حدثنا رسول - 00:39:36
الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال. ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة. الشاهد من هذا الحديث قوله فقرأوا القرآن وعلموا من السنة. اذا عندنا امران القرآن والسنة - 00:39:56
فلابد من الامرين معا لا سيما وان السنة هي التي تفسر القرآن. اورد هذا من طريق شيخه علي بن عبدالله والمديني قال حدثنا سفيان ابن عيينة المكي مر ذكره قال سألت الاعمش سليمان ابن - 00:40:16
الكاهلي قال عن زيد ابن وهب الكوفي قال سمعت حذيفة ابن اليمان حذيفة ابن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب سره. نعم. نعم. قائل شيبة ولا عمر؟ لا عمر. قائل - 00:40:36
عمر نعم. قلت لم يفعله صاحباه كالقائل شيء. نعم. قال رحمه الله حدثنا اهل ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة. قال اخبرنا عمرو بن مرأته قال سمعت امرأة الهمدانية يقول قال عبد الله ان - 00:40:56
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لاتم انتم بمعجزين. هذا الحديث الشاهد فيه ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان احسن الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله - 00:41:16
عليه وسلم. ولا شك ان احسن الحديث الموجود على الاطلاق هو كتاب الله لانه كلام الله والحسن ظاهر في جهات عدة منها التعبد به منها بلاغته فصاحته تشريعه منها لذة من يقرأه لذة من يسمعه - 00:41:46
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الهدي بسكون الدال وفتح الهاء بفتح الهاء وسكون الدال السمت والمسلك والمنهج والطريقة. احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. سواء ما تعلق بالاستدلال او ما تعلق بالعلم او ما تعلق بالعمل - 00:42:16
احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاته. يعني في الدين فدل على ان ما يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم شر. وشر الامور محدثاتها والمحدثات هي البدع الواردة الجديدة في الدين. وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزة - 00:42:46
هذا الشطر قال عبد الله الى قوله وشر الامور محدثاتها روي مرفوعا من مسند جابر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم. روي مرفوعا من حديث جابر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم - 00:43:16
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل خطبة يخطبها ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل ضلالة في النار - 00:43:36
وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان خطيبا في الكوفة في مسجد الكوفة. في يأتي عمر رضي الله تعالى عنه. كان خطيبا وقاضيا ومعلما. اورد هذا الاثر من طريق شيخ ادم ابن ابي اياس البغدادي قال حدثنا شعبة وابن حجاج الواسطي - 00:43:56
قال اخبرنا عم ابن مرة وهو عمرو ابن مرة الكوفي الهمداني قال سمعت مرة الهمداني آآ وهو من رهط الهمدانيين ان يقول مرة ابن شراحيل الهمداني ايضا هو كوفي مثل تلميذه - 00:44:26
عمرو بن مرة يقول قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رضي الله تعالى عنه من اوعية العلم. نعم. قال رحمه - 00:44:56
الله حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد رضي الله عنهما قال ما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقظين بينكما بكتاب الله. الشاهد من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم - 00:45:16
لاقضين بينكما بكتاب. دل على ان السنة قضاء بكتاب الله. فكلما ربما يتوهمه الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى به او حكم به مخالف كتاب فانما اوتي من جهة عقله. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:36
لا يقضي الا بكتاب الله. فاذا كان شيء من قوله او فعله مخالفا لنظر الناظر للكتاب فهذا فيه دلالة على ان فهمه للكتاب خطأ. اما النبي

صلى الله عليه وسلم فلا يقضي الا بكتاب الله - 00:45:56
والسنة من كتاب الله. قال جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه مسدد وهو ابن مسرعد ابن مغربل البصري. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة المكي. قال - 00:46:16
الزوري مر الذكر عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة مر ذكره وزيد ابن خالد رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث من رواية هذين الصحابيين رضي الله تعالى عنهما وزيد ابن خالد جهني مدني - 00:46:36
من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هبال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:46:56
وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة من عصاني فقد ابى اه قوله كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. هذا المقصود بالامة هنا امة الاجابة - 00:47:16
وقال بعض الشراح بل المقصود بالامة هنا على الاطلاق. امة الاجابة وامة الدعوة. وعندي ان هذا الحديث كل امتي يدخلون الجنة المقصود به على الاطلاق. لانه قال الا من ابى. فانه لا يدخلون الجنة. قالوا ومن - 00:47:37
يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. والاباء نوعان. اباء عن القبول قياد وهذا هو الكفر والشرك. مثل عامة الناس اليوم يسمعون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:57
وبالاسلام ولا يقبلونه. واباء بمعنى الاستئناف عن العمل. مع قبول الهدي فهذه معصية. قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله من ابى؟ قال من اطاعني - 00:48:17
الجنة من عصاني فقد ابى. فهذا نص على اهمية التمسك بالسنة طاعة والحذر من خالفت السنة فانه فان المخالفة عصيان. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق اخي محمد ابن سنان البصري قال حدثنا فليح ابن سليمان المدني قال - 00:48:37
هلال ابن علي المدني عن عطاء ابن يسار المكي عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبادة عطاء بن يسار المدني عفوا ايضا. يعني من فليح الى ابي هريرة كلهم مدنيون. نعم - 00:49:07
قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليمان ابن حيان واثنى عليه. قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت او قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول جاء - 00:49:27
ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا انني صاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. وقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان - 00:49:47
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة. وبعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدوب ومن لم يجب الداعية لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها. فقال بعضهم انه نائم - 00:50:07
ثم قال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تبعه - 00:50:27
قتيبة عن ليثنا الخالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد من هذا ان الملائكة ظربوا للنبي صلى الله عليه وسلم مثلا وهذا من الوحي المنامي وهذا - 00:50:53
من الوحي المنامي. وقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة. والقلب يقظة فيه تارة الى ان الملائكة ربما بعضهم لا يعلمون بعض خصائص النبوة. فان من خصائص النبوة - 00:51:13
وان الانبياء عليهم الصلاة والسلام تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. ثم ذكر له مثلا فقالوا له وهذا المثل يدلنا على عظيم السنة. قال مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبا وبعث داعية - 00:51:33
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدوم. ومن لم يجب الداعية لم يدخل الدار ولم يأكل من المأذوبة وهذا فيه لان الدين مأدبة

الله. وان القرآن مأدبة الله. وان السنة مأدبة - 00:52:03
الاسلام. ثم قالوا اولوها له يفقهها والمقصود بالفقه هنا فهم المثال. وفهم المثال قد يكون من النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء وقد يكون نصا وهنا اولوها له يفقهها نصا - 00:52:23
حتى لا يستيقظ ثم هو يجتهد في تفسير الرؤيا المنامية. فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين ناعمة والقلب يقضى. فقالوا فالدار الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم واندينا ومشايخنا - 00:52:51
من اهلها. والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله وهذا نص القرآن من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله - 00:53:11
ولهذا يقول جل وعلا في سورة محمد صلى الله عليه وسلم في سورة محمد مناسب يا ايها الذين امنوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. ها هذا فيه دلالة على ان عصيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:31
سبب لاسباب ايش؟ ابطال العمل. لماذا؟ لان الانسان الذي يريد ان يصلي ولا ينتبه للسنة عمله هو باطل كيف سيصلي؟ مهما صلى فصلاته باطلة. الانسان الذي يريد ان يصوم لا ينظر الى السنة صومه باطل - 00:53:51
وهكذا. قال ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس بسكون الراء السكون الراء. فرق فرق اي بمعنى فارق بين الناس. اي فصل بين الناس كيف تفسر الفرق فصل. فهو عليه الصلاة والسلام. فاصل بين الناس - 00:54:11
الذين هم مؤمنون والذين هم كفار. فمن اطاعه ودخل في دينه فهو المسلم ومن لم يطعه ولم يدخل في دينه فهو الكافر فحصل من هذه الجهة الفرق بين المسلم والكافر. الامر الثاني محمد صلى الله عليه وسلم فرق بين - 00:54:41
الناس المتبعين والمبتدعين. فمن اتبعه ولم يبتدع في دينه فهو المتبع ومن لم يتبعه واحدث في دينه فهو المبتدع. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فارق بين المتبعين والمبتدعين ايضا. وقرئت هذه اللفظة ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:04
فرق بين الناس. ولكن هذا لا يصح. وان اللفظ المحفوظة فرق بين الناس او فرق بين الناس. ولا شك انه عليه الصلاة والسلام فرق بين الناس. فقال هؤلاء مؤمنون وهؤلاء - 00:55:34
كفار هؤلاء مخلصون وهؤلاء منافقون. هؤلاء موحدون وهؤلاء مشركون. هؤلاء اهل الطاعة وهؤلاء اهل الصيام هؤلاء اهل السنة وهؤلاء اهل البدعة. يقول اه رحمه الله اورد هذا الاثر من طريق شيخه محمد بن عبادة وهو البصري آآ الواسطي عفوا محمد بن عبادة - 00:55:54
الواسطي قال اخبرني يزيد ابن هارون الواسطي قال حدثنا سليم ابن حيان وهو البصري ابن حيان البصري قال حدثنا سعيد بن ميناء او ابن مينا. سعيد ابن بناء المكي سعيد بن منى المكي. قال حدثنا او سمعت جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه - 00:56:24
جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري النجاري من الانصار رضي الله تعالى عنه احد السبعة الممثلين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تابعه قتيبة. تابعه - 00:56:54
تابع محمد ابن عبادة فلم ينفرد بهذا الحديث محمد بن عبادة. وقتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف البغلاني ابو رجا الخولاني عن ليس وهو ليث آآ يقال له ليث ويقال له الليث ابن سعد المصري الليث ابن سعد - 00:57:14
عن خالد بن يزيد الجمحي. عن خالد بن يزيد الجمحي عن سعيد بن ابي هلال وهو سعيد بن ابي هلال الليثي الليثي المدني عن جابر رضي الله عنه نعم قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام. الحذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء - 00:57:37
فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا قول حذيفة رضي الله عنه يا معشر القراء القرة اذا اطلق في عرف السلف فالمقصود به العلماء وليس مجرد الذين يقرأون. يؤم القوم اقرأهم يعني اعلمهم - 00:58:07
ولا يقال لهم القراء الا اذا كانوا حفاظا لكتاب الله. هذا عرف عندهم. ما يقال فلان عالم الا اذا كان قارئا للقرآن الكريم. حافظا حاويا للقرآن الكريم اقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا. استقيموا يعني الزموا الاستقامة. الزموا - 00:58:33

الثبات والاستقامة على الطريق الذي سبقكم بها من سلف سبقا عظيما يعني الذين الذي يريد منكم ايها العلماء ان يلحق فلينظر كيف ان الذين قبلهم سبقه سبقا عظيما. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا - 00:59:03
فيه دلالة على ان من استقام على السنة فانه يسبق الناس. ويكون امامهم لان السنة ها شرف السنة الانسان ولهذا قال جل وعلا وانه لذكر لك ولقومك. يعني لشرف لك ولقومك - 00:59:33
وقوله جل وعلا ورفعنا لك ذكرك. فمن تمسك بالسنة سبق سبقا بعيدا. لا يستطيع احد ان يلحق به الا ان يعمل مثل عمله. ومن هنا تدركون ان صاحب السنة وان كان قليل العمل لكن التزامه بالسنة - 00:59:58
لكن التزامه بالسنة يجعله سابقا على كثير من المبتدعات الذين ربما كثرت اعمالهم مثلا نضرب لكم مثال ربما تجد انسان يجلس في المسجد في يوم مثلا يصلي عشرة الاف مرة على النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه اذا جاء وقت صلاة الجمعة تأتي البدع والمحدثات - 01:00:18
في خطبته في صلاته قبل صلاته بعد صلاته فلو نظرنا الى عمل هذا الرجل نجد انه صلى عشرة الاف مرة. نظرنا الى صاحب السنة نجد انه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن صلاته ليست بهذا العدد. لكنه جاء الى - 01:00:48
جمعة وصلاها وفق السنة. ابتداء وانتهاء فانه يسبق الاول سبقا بعيدا لا مقارنة بين هذا وذاك. ولهذا قال فان اخذتم يمينا وشمالا اي طرق الغواية. وهي طرق اصحاب الظلام واليمين المقصود به الغلو والشمال المقصود به الافراط التفريط والتساهل فاصحاب البدع - 01:01:16
على صنفين غاليين وجافي غالين وجافين. لقد ظللتم ضلالا بعيدا. اورد رحمه الله هذا اثر من طريق شيخ ابو نعيم الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان وابن سعيد بن مسروق الثوري عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي - 01:01:49
عن ابراهيم وهو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس. ابراهيم يزيد ابن قيس النخعي من رهط النخاعيين ومن صغار تلامذة تلامذة ابن مسعود عن همام وهو في هذه الطبقة همام ابن الحارث همام ابن الحارث الكوفي النخعي ايضا عن حذيفة - 01:02:13
ابن اليمان مر ذكره رضي الله عنه. نعم. نعم صحيح. كلام صحيح نعم. يعني السلف يفرقون بين قولهم القراء وبين قولهم الحفاظ. الحفاظ هم الذين يحفظون القرآن ولا يفهمونه ولا يعملون به. ويسمون القراء الذين يحفظون ويفهمون ويعملون به. نعم - 01:02:43
نعم. ما في تعارض لان قوله استقيموا ولن تحصوا اي اثبتوا على الصراط مع انكم لا تستطيعون ان تأتوا بالدين كله. ولكن لكن ان ثبتم على ما قدرتم فقد سبقتم سبق النعيم. نعم - 01:03:23
نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد. عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثني ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم - 01:03:53
اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. فالنجاة فاطاعه طائفة من قومه فادرجوا انطلقوا على مهرهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق. الشاهد من هذا - 01:04:13
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ظرب مثلا لما بعثه الله تبارك وتعالى فقال ان انما مثلي ومثل ما بعثني الله فهما مثلا مثل له عليه الصلاة والسلام ومثل لما بعثه الله به. كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم - 01:04:43
اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. النذير العريان عند العرب هو الرجل الذي يرى الخطر على قومه فيصعد على مكان يرونه ثم يخلع شيئا من ثيابه ويلوح عليهم بطريقة معينة لانه بعيد لا يسمعون صوته فيفهمون ان العدو مقبل اليهم - 01:05:13
فمن سمع كلامه وذهب الى جحر او دخل الى خباءة او مخبأة او صعد جبلا سلم من الجيش العرمرم. ومن لم يسمع النزير العريان وجلس في مكانه وفي سوقه اجتاحه الجيش فهلك - 01:05:46
النبي صلى الله عليه وسلم ظرب لنفسه بهذا المثل قال واني انا النذير العريان. فالنجاة فطعه طائفة من قومه فادلى فادلجوا اي صاروا ليلا وهربوا من ذلك المكان الى مكان اخر فيه النجاة. فادلجوا - 01:06:18

فانطلقوا على مهلهم فنجوا. وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم ما راحوا ولا سمعوا كلاما فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحوا. فذلك مثل ما اطاعني من اطاعني فاتبع فجئت به مثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق. هذا الحديث عظيم في بيان اهمية التمسك - 01:06:42

بقول النبي صلى الله عليه وسلم والتمسك بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه ابو وهو محمد ابن العلا ابن كليب. كنيته ابو كريب على اسم جده. محمد ابن علاء ابن - 01:07:12

كريب ابو كريب. قال حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة. عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه وهو - 01:07:32

وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليس من طيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:07:51

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت - 01:08:09

ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ودم نفسه. الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا - 01:08:29

كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت - 01:08:49

انه الحق. قال ابن بكير وعبدالله عن عن الليث عناقا وهو اصح. اه هذا الحديث الشاهد في قول ابي بكر الصديق والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:05

قاتلتهم على منعه. وفي رواية لو منعوني عناقا هذا الشاهد. يعني ان ابا بكر رضي الله وعن يريد ان يلتزم السنة حرفا بحرف. هذا وجه الشر. ومر معنا هذا الحديث - 01:09:25

وقول العقال معروف وهو الحبل الذي يربط به البعير. وقول قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح والعناق صغير المعزة العناق صغير المعزة. والمقصود ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا حريصين لا سيما ابو بكر على التمسك بالسنة. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق - 01:09:45

قتيبة ورجال الاسناد كلهم مر ذكرهم. نعم. قال رحمه الله حدثني اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن الشام قال حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذية - 01:10:15

بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النثر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر كهولا كانوا او شبانا. فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخيه هل لك وجه عند هذا الامير؟ فتستأذن لي - 01:10:35

فتستأذن لي عليه؟ قال ساستأذن لك عليه. قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ - 01:10:55

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين. فوالله ما جاوزه عمر حين تلاهى عليه. وكان وقافا عند كتاب الله جل وعلا يعني الان هذا الحديث قد يقول قائل ما علاقته بباب الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:21

ها وش وجهه؟ يراد هذا الحديث في باب الاقتداء بسنة النبي وجهه قول الحر. لعمر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم. خذ العفو وامر بالعرف - 01:11:44

وعرض عن الجاهل. فانت يا عمر ينبغي لك ان تقتدي بمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فتعمل بهذه الاية وان هذا من الجاهلين. قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه. فاذا دل على ان الخطاب - 01:12:04

انتبهوا الان دل على ان الخطاب في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم خطاب للامة ما لم يأتي دليل التخصيص خطاب الله لنبيه خطاب للامة ما لم ياتي دليل التخصيص. لان قوله خذ العفو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:24
ومر معنا هذا الحديث وفيه دلالة على عظيم ايمان وديانة عمر حيث انه كان لا ينتقم لنفسه وكان وقافا عند كتاب الله. وفيه دلالة على جواز ان الامير او الخليفة او الحاكم يغضب اذا اراد احد ان يشوش عليه الرعية. يجب عليه ان يغضب - 01:12:44
ويلجمه حتى لا ينخرط حتى لا ينقطع العقد. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه اسماعيل مر معنا هو اسماعيل ابن عبد الله الهويسي قال حدثني ابن وهب وعبد الله ابن وهب الليثي عن يونس ابن يزيد الايلي بخيل - 01:13:13
رجال الاسناد مر ذكرهم نعم. قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن مسنمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما - 01:13:33
ناس فاشارت بيدها نحو السماء. فقالت سبحان الله فقلت اية؟ قالت برأسها النعم. فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في - 01:13:53
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم ادري اي ذلك؟ قالت اسماء. فيقول محمد جائنا بالبينات فاجبنا وامنا. فيقال نم صالحا علمنا ان - 01:14:13
انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقله الشاهد من حديث اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاما المؤمن او المسلم - 01:14:33
فيقول محمد جائنا بالبينات فاجبناه واماه. فدل على ان النجاة انما تحصل بالاجابة ايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم بيناته. صلى الله عليه وسلم. فيقال نم صالحا. وهذا فيه دلالة صريحة على ان اهل - 01:14:53
البرزخ ينامون لا سيما اهل الصلاح منهم. واما اهل الفجور فانهم معذبون. قال جل وعلا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. لماذا اهل الصلاح ينامون؟ لانهم ينامون نومة العروس وهذه نوع من انواع - 01:15:13
الملذات نومة العروس نوع من انواع البلذات ولانهم لو لم يناموا لكانوا محبوسين عن عن ماذا عن الجنة. وحينئذ يتضجرون يريدون ان يدخلوا الجنة. ولذلك يقول ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة حتى يضرب - 01:15:33
عليه بالنوم. فاذا ضرب عليه بالنوم يقول نم صالحا فينام. فاذا كان يوم القيامة الله اعلم بعد خمسين الف سنة مئة الف سنة ما ندري بعد عشر سنوات بعد سنة فيستيقظ واذا به يظن انه نام ما بين الظهر والعصر او ما بين العصر - 01:15:55
والمغرب. نم صالحا. علمنا انك موقن. واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. وهذا فيه خطر من لم ينتبه للسنة. ولم يعمل - 01:16:15
بها ولم يثبت عليها. على المثل اللي عندنا يقول مع الخيل يا شقرا لا. لابد الانسان يستيقن بالسنة اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وقد اكثر عنه الامام ابو داوود رحمه - 01:16:35
الله عن مالك امام دار الهجرة عن هشام ابن عروة ابن الزبير هشام ابن عروة ابن الزبير عن فاطمة بنت المنذر ابن الزبير. اذا هذه بنت عمه وهي زوجته. رواية - 01:16:55
ازواج عن الزوجات عن اسماء بنت ابنة ابي بكر. وهي جدة هشام وجدة من؟ فاطمة جدة هشام وجدة فاطمة. نعم. عن اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي اكبر منا اه عائشة رضي الله تعالى عنها. نعم. اسماء يقولون عنها - 01:17:15
بنت ابي بكر يقولون عنها ان زوجها صحابي. وابنها صحابي. وابوها صحابي وجدها صحابي وقل ما تجتمع هذه الصفات في احد الا اياها. نعم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:45
انه قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر

فاتوا منه ما استطعتم. الشاهد من قوله اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعت. فان - 01:18:15
السنة انما يؤتى بها على قدر الوسع والطاقة. واما الاجتناب فلا تعلق له بالوسع والطاقة لانه الترك. والترك لا يحتاج الى وسع وطاقة فالواجب على من يريد الاعتصام بالكتاب والسنة ان يجتنب المنهيات رأسا - 01:18:35
ان يأتي المأمورات والسنن المندوبات بقدر الاستطاعة. اورده من طريق شيخ اسماعيل قال حدثني مالك مرة ماء عن ابي زناد عبدالله بن ذكوان المدني عين الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره. نعم. نعم - 01:18:55
لأ فمن رغب عن سنتي المقصود بها عن طريقة في الاعتقاد وفي العمل. الاعتقاد والعمل. مثلا لو ان انسان ترك السنة التي هي عند الفقهاء مندوبة لا يقال له من راغب عن السنة فليس منه. لكن لو انه - 01:19:20
قال انا لا اقبل هذا الكلام. هنا يقال من رغب عن سنتي فليس مني. يعني فرق بين من يقبل السنة ثم لا يعمل بها لانها ليست واجبة. وبين من لا يقبلها اصلا. النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام لمن لم يقبل - 01:19:50
واضح؟ فاذا لا نقول هذا الكلام لمن لم اما من قبل ثم يأتي من السنة بقدر ما يستطيع فلا يقال له هذا هذه مسألة اخرى يعني بالنسبة لبعض السنن المؤكدة لو ان الانسان تركها ما حكمه؟ تركها بالكلية ما حكمه - 01:20:10
تركها احيانا لا بأس. والا لماذا نقول سنة؟ نعم لانه مختلف هل هي سنة ولا واجبة؟ طيب وافرض انها واجبة وبعدين؟ نعم يقول امه اسماء بنت ابي بكر الصحابية نعم صحابية - 01:20:40
نعم اسلمت يعني هي امها بعد اسلمت صحيح. نعم. قال رحمه الله باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه. وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم - 01:21:10
قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقلي قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من - 01:21:30
اجري مسألته. قوله رحمه الله باب ما يكره من كثرة السؤال من تكلف ما لا يعنيه هذا الباب اورده رحمه الله في كتاب الاعتصام للكتاب والسنة ان لبيان ان كثرة السؤال وتكلف - 01:21:50
الا يعني الانسان مخالف للاعتصام بالكتاب والسنة. مخالف للاعتصام بالكتاب والسنة فان من الاعتصام بالكتاب والسنة عدم ايراد الاسئلة على السنة. وعدم تكلف ما لا يعني الانسان يعني بعض الناس يسأل اسئلة من التعمق المذموم تسأله هل سأل هذا السؤال الصحابة - 01:22:10
التابعون تبع التابعين يقول لا طيب ليش انت تسأل؟ ليش انت تسأل في الايام القريبة اتعبني رجل بكثرة اسئلته. يقول ان الانسان لو قام الى الصلاة لله عز وجل. ثم غير نيته وقال اصلي لفلان لاجل فلان - 01:22:43
فهل هذا الشرك اكبر او اصغر؟ قلت له اصغر. يقولون وراء الكمة ما وراءه فارسل لي رسالة يقول فلان يقول اكبر. فارسلت له رسالة قل لفلان يقول الاكبر من سبقك الى هذا؟ لما لما تقول انت ان الرياء شرك اكبر خالفت الحديث - 01:23:13
اخوف ما اخاف على امتي الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء. فالرياء بجميع ما له شرك اصغر بجميع صوره. فان قال قائل فرياء المنافقين رياء المنافقين ليست كفرا اكبر في نفسه انما هو نفاقهم كفر اكبر. خلط بين الامور فالانسان ينبغي ان يسأل نفسه. لماذا - 01:23:43
العلماء لم يتكلموا بهذه الكلمات احيانا بعض التفصيلات من بعض المشايخ ومن بعض العلماء ليس له معنى يؤدي الى اشكالات عند الناس. وخير العلم علم السلف. وهو الاعتصام بالكتاب والسنة. واما كثرة الاسئلة على السنة وتكلف ما لا يعني - 01:24:13
هذا كله مخالف للاعتصام بالكتاب والسنة ولعموم قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث الاول من طريق شيخه عبد الله ابن يزيد المقرئ المكي - 01:24:43
كان مقرئ مكة في زمان. قال حدثنا سعيد ابن ابي ايوب سعيد ابن ابي ايوب. المصري علي ابن مر ذكره عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة ان - 01:25:03

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم وحرم من اجل مسألته. هذا يعني قد يقول قائل هذا زمنه قد ذهب فما وجه ايراني؟ وجه ارادة انه اذا كان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء فحرم في زمن التشريع - 01:25:29

فان هذا الحكم باق في المتعنتين. فان المتعنت قد يسأل سؤالا يغلط فيه العالم يغلط فيه عالم العالم في ظل به العالم. بسبب تعنت هذا المتعنت. لو سأل ما حصل اللي حصل. يسأل بعضهم اسئلة لبعض العلماء ومقصوده من السؤال - 01:25:59

كثرة السؤال مقصود من السؤال التكلف والتعنت. فيفتي العالم بما يراه فتقع الفرقة والاختلاف بين المسلم وهو الذي يتحمل الاثم. اذ لولا سؤاله لما حصل الذي حصل. فهذا الحكم عام. نعم - 01:26:29

قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان وقال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى ابن عقبة قال سمعت ابا النظر يحدث عن من سيدنا زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه - 01:26:52

فيها لياليها حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام. فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به - 01:27:12

فصلوا ايها الناس فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة يعني هذا الحديث الشاهد فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت - 01:27:32

ان يكتب عليكم يعني الانسان لا ينبغي ان يتعنت في فعل السنن وانما يفعل من السنن ما يتيسر. ولا يتعنت حتى يرى كأنه واجب. ولا يتعنت حتى يرى كأنه بعظ الناس اذا صام الاثنين والخميس مثلا - 01:27:54

يرى كأنه واجب عليه. ويرى الناس الذين لا يصومون كأنهم ليسوا على شيء وهذا من هذا الباب نسأل الله السلامة والعافية. هذا من باب التعنت من باب يخشى على الانسان ان يظن - 01:28:18

سنة فرضا فيأثم بظنه وباعتقاده نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخ اسحاق وهو ابن منصور الكوسج - 01:28:35

راوية الامام احمد قال حدثنا عفان وابن مسلم قال حدثنا بهيمة بن خالد قال حدثنا موسى ابن عقبة قال سمعت ابا النظر يحدث ابو النضر سالم ابن ابي امية القرشي سالم ابن ابي امية القرشي. يحدث عن بسر ابن سعيد هذا اسداد - 01:28:59

طويل وهو بشرى بن سعيد المدني العابد عن زيد بن ثابت كاتب وحي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب القرآن في زمن ابي بكر وعثمان. رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 01:29:29

سنيد الطوال عند البخاري قليلة. واطول اسناد عند البخاري بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال. هنا بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة رجال. نعم قال رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي - 01:29:49

الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي؟ فقال ابوك - 01:30:19

كسالم مولى شيبة فلما عمر فلما رأى عمر رظي الله عنه ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغظب قال انا نتوب الى الله عز وجل قوله من هذا الحديث الشاهد الشاهد من هذا الحديث - 01:30:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم كره كثرة المسائل عليه. كره كثرة المسائل عليه ولزلك قال سئل رسول الله صلى كريهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب فالاكثار من اسئلة التي لا فائدة من ورائها لا ينبغي البحث فيها. ولا التفتيش - 01:30:59

يعنى يدخل يدخل كل الاسئلة لا معنى لها داخل تحتها. واحد ارسل لي رسالة يقول لي الشيخ اه جاوبني عليه السلام كان يذهب الى من بيت المقدس الى مكة على شنو؟ كان يركب على شنو؟ قلت له لا اعلم فارسل لي - 01:31:29

يقول الشيخ الفلاني يقول هو البراق. قلت له لا اعلم. قال اقول لك الشيخ الفلاني يقول البراء تقول ما اعلم. قلت اي ما وش اسوي يعني؟ سبحان الله العظيم. شو الفايدة من هذا؟ الانسان يسأل عما يستفيد منه علما وعملا - 01:31:59
انت علمت ان ابراهيم عليه السلام يروح من بيت المقدس الى مكة برفقة جبريل ولا بالبراق ولا يروح مشي ها ما هو مهم هذا المهم هل انت هاجرت الى الله كما هاجر ابراهيم ولا لا - 01:32:19
يترك المهم وينشغل هذا من طرق ابليس ترى. اشغال الناس بالامور التي انصح تسميتها هي من ملح العلم. مر معنا هذا الحديث لكن الشاهد منه انا نتوب الى الله عز وجل ايضا قول عمر - 01:32:39
وهو ان الانسان ينبغي عليه ان يتوب من كثرة الاسئلة. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخ يوسف بن موسى وهو القطان الاهوازي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة بن زيد القرشي مر ذكره وبقية رجال الاسناد مر ذكرهم. نعم. قال - 01:32:59
والله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد تأتي بالمغيرة قال كتب معاوية رضي الله عنه الى المغيرة رضي الله عنه اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان - 01:33:19
يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال - 01:33:39
كثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات. الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كره لكم هذا هو الشاهد فيه. كره ايش؟ آآ قال - 01:33:59
كتب لي انه كان ينهى عن القيل وقال وكثرة السؤال هذا الشهر. هذا وجه الشاهد فيه كثرة السؤال. المقصود بكثرة السؤال اي الاكثار من السؤال فيما لا ينفع فيما لا ينفع. اورده من طريق شيخ موسى مر ذكره وابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل - 01:34:19
تبوذكي المنقري قال حدثنا ابو عوانة الوظاح ابن عبد الله الي يشكر قال حدثني عبد الملك وهو ابن عمير القرشي عن وراد كاتب المغيرة. ابو سعيد الثقفي الكوفي قال كتب معاوية الى المغيرة. طبعا هذا الحديث من اسناد المغيرة وليس من مسند معاوية. وذكر معاوية رضي الله عنه - 01:34:39
جاء عرظا الى المغيرة ابن شعبة الثقفي رظي الله تعالى عنه نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال - 01:35:06
كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف. قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف. والتكلف له صورتان الصورة الاولى تكلف عملي وهو ان الانسان يجهد نفسه في عمل ما - 01:35:26
حتى يضيع الحقوق الاخرى. فمثلا يقيم الليل واذا اصبح الصباح لا يذهب الى الدوام. مثلا ومن التكلف ايضا العملي ان الانسان يكلف نفسه على عمل ثم يترك طلب العلم مثلا - 01:35:45
واما التكلف القولي فهو يكون بالاسئلة التي لا فائدة من ورائها. قال ينهينا عن التكلم وفي مسند الامام احمد بيان صورة من صور التكلف قال نهينا عن التكلف للضيف. وهو حديث صحيح - 01:36:05
ومعناه ان الانسان يتكلف لضيفه ما لا يعمله لنفسه وعياله اورد هذا من طريق شيخ سليمان ابن حرب. وقال حديثنا حماد بن زيد البصري عن ثابت ابن البناني البصري عن انس ابن مالك البصري رضي الله تعالى عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نعم. قال - 01:36:25
والله حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال او حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبر معمر عن الزبير قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديه - 01:36:55
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألون عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سلوني. فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله -

01:37:15
فقال النار قال عبدالله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني. فبارك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا - 01:37:35
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بيده فقد عرضت علي الجنة والنار انفا. في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ارى - 01:37:51
في اليوم في الخير والشر الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كره تعنتهم في بعض الاسئلة هذا هو وجه الشاهد النيران هذا الحد واورده من طريق شيخه ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب شعيب ابن - 01:38:11
ابي حمزة المصري عن الزهري. قال وحدثني القائل هو البخاري. وحدثني محمود وهو ابن غيلان العدوي محمود ابن غيلان العدوي قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني امام صنعاء صاحب المصنف قال - 01:38:34
معمر وابن راشد الازدي عن الزهري قال اخبر انس بن مالك مر ذكرهما نعم. قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح ابن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى ابن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا - 01:38:54
نبي الله من ابي؟ قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الاية الاية هذه فيه فيها بيان سبب نزولها. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم - 01:39:14
السوق. يعني قد يقول قائل انا اريد ان اسأل عن شيء فيه الحلال والحرام. هذا ليس من داخل تحت هذا المعنى وانما المقصود ان الانسان يسأل عن اشياء لو ظهر له مثلا يأتي انسان ويقول والله - 01:39:34
لابي كان كذا وكذا. من يخبر الشيخ عن ابيه وانه كان يرتكب فيقول له الشيخ ان لم يتب الله عليك فانه تحت المشية. طيب هذا الان يسوءه لماذا يسأل عن - 01:39:54
هذا يكثر من الدعاء لابيه وخلاص. اذا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم. وهذا يدخل في التعنت ادخل في التقعر في السؤال وفي التنقيب. ليش تشذي؟ عشان تشذي. طيب ليش تشذي؟ عشان تشذي. طيب ليش تشذي؟ عشان تشذي. حتى يوصل - 01:40:14
الا الى مكان مغلق ومشدود او شك ووهم في الدين نسأل الله السلامة والعافية. اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخي محمد ابن عبد الرحيم المكي الملقب بصاعقة. قال اخبرنا روح ابن عبادة - 01:40:34
البصري قال حدثنا شعب ابن حجاج البصري قال اخبرني موسى ابن انس ابن مالك البصري عن ابيه انس ابن مالك رضي الله الله اعلم نعم قال رحمه الله حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شبابه قال حدثنا وارقاء عن عبد الله ابن عبد الرحمن قال سمعت - 01:40:54
انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله تخالط كل شيء فمن خلق الله؟ يعني هذا دليل على ان من يطلق العنان لنفسه فان ابليس يضحك عليه - 01:41:14
حتى يوصله الى الاسئلة الغالطة او المغالطة في السؤال. هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله؟ طيب الله خالق كل شيء خالق وكل شيء مخلوق. طيب الله ليس مخلوق كيف ترد عليه هذا السؤال؟ كيف ترد هذا السؤال - 01:41:34
هذا مثل عياذا بالله يجي انسان ويقول الشيء اما ذهب واما فضة طيب انت ذهب ولا فظة هذا لاني ذهب ولاني فظة. سؤالك غلط. فكون الانسان يقول الله خلق هذا - 01:41:54
وخلق هذا وخلق هذا. من خلق الله؟ من خلق يرد على المخلوق. الله جل وعلا الخالق وليس بمخلوق حتى يرد عليه من خلق. ولذلك هذه من مغالطات ابليس. فينبغي على الانسان ان يغلق هذا الباب. لا يطلق - 01:42:14
العنان لنفسه فتأتيه فيأتيه شيطانه فيسول له اسئلة حتى يدخله في الشك عياذا بالله تعالى اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه الحسن ابن صباح وهو الحسن ابن صباح الواسطي البغدادي - 01:42:34
مشهور بابن البزاز قال حدثنا شبابه وابن سوار الفزاري سوار شباب ابن سوار الفزاري وهو خرساني الاصل قال حدثنا وارقاء وهو

ارقاء ابن عمر ورقاء ابن عمر ان يشكر الخرساني ايضا عن عبد الله ابن عبد الرحمن وهو عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر - 01:42:54
النجاري الانصاري عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر النجار الانصاري قال سمعت انس بن مالك نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن - 01:43:24
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة. وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهودي فقال بعضهم سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا تسألوه لا لا يسمعكم لا - 01:43:44
ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. اورد رحمه - 01:44:04
هذا الحديث وختم به هذا الباب لبيان ان التعنت في الاسئلة انما هو من صنيع اليهود. هذا الاول كما ان التدرج في الاسئلة الى الاسئلة التي لا تنبغي من صنائع ابليس. فان التعنت في الاسئلة - 01:44:24
من صنائع اليهود ها فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهل. وهذا من صنائع اليهود قال يا عيسى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ هكذا يسألون اسئلة انما يريدون من وراء ذلك التعنت - 01:44:44
وفي جواب وفي توقف النبي صلى الله عليه وسلم عن اجوبة المتعنتين اشارة الى اهمية التوقف في الجواب. لا سيما اذا كان السائل متعنتا اذا كان السؤال يحتمل وجها صالحا ووجها باطلا فينبغي ايضا التوقف فيه او التفصيل - 01:45:04
لان عدم التوقف يعني الوقوع في الغلط. والتفصيل يرفع اللغط. فمثلا لو جاء انسان وقال لك ها عبد الله عبد الله جاوب لو قال لك هل ابليس كفره من جهة الربوبية او من جهة الالوهية. هذا السؤال المتعنتين الان. شتجاوب - 01:45:34
من الجهتين. لاحظ هذا الجواب مقبول لكن لو قال لك قائل ما الفائدة من هذا السؤال؟ ابليس كافر وخلاص. هذا نوع تعنت ونوع السؤال فيما لا ينبغي. فهمت هذه؟ يعني اسئلة كثيرة ترد على الذهن. الا ينبغي للانسان ان - 01:46:04
يطلق العنان اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثني عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن يونس الايدي عن الاعمى سليمان ابن مروان الكاهلي عن ابراهيم بن يزيد - 01:46:34
غيس النخعي عن علقمة ابن وقاص الليثي عن ابن مسعود رضي الله عنه. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم غنم على نبينا محمد سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. الجمعة القادمة توكلون انفسكم ان شاء الله - 01:46:54
كتاب الاعتصام. يا رب. جزاك الله خير تفضل. ايه حتى لا شيء قد يعني يشق على نفسه احيانا فتح البيت. نعم. لا يريد ان الله عز وجل يسلب منه اذا كان يجد اذا كان يجد الانسان خلاص اذا كان يجد الانسان - 01:47:14
في تطبيق السنة شدة على النفس. بمعنى انه يحتاج الى ان يتحامل على نفسه فلا ينبغي التزام نعم احيانا يفعل متى ما وجد المشقة يترك لان السنة انما شرعت للراحة وما شرعت للتكلفة. عرفت؟ ولا سيما اذا كان اذا كان - 01:48:04
شغل عما هو الزم. اما اذا كان لا يشغل عما هو الزم فيجاهد نفسه فيجاهد نفسه. يعني بعض الناس يصوم الاثنين والخميس. تشوفه يوم الاثنين والخميس في الدوام ما له خلق ما يبي يرد عليك ما يبي يشتغل طيب ليش صايم انت؟ هو الان يريد يطبق السنة ظيع واجبات - 01:48:34
حمل على نفسه في امر ما يستطيع يطيقه فظيع واجبات ما ينبغي هذا. اكلفوا من العمل ما طيقوا هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم - 01:49:04
ها؟ هذا ايش هي مسند هون باسناد السابق عن ابي هريرة. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وعليكم السلام هلا ابو ماهر احسن درس اللي بعده ايوه المغرب نروح الدرس - 01:49:24
وين وصلتكم ابو عبد الرحمن خذ هذي المكتبة بعد. مع السلامة ايه - 01:50:04